مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأربعاء 22 نوفمبر 2023

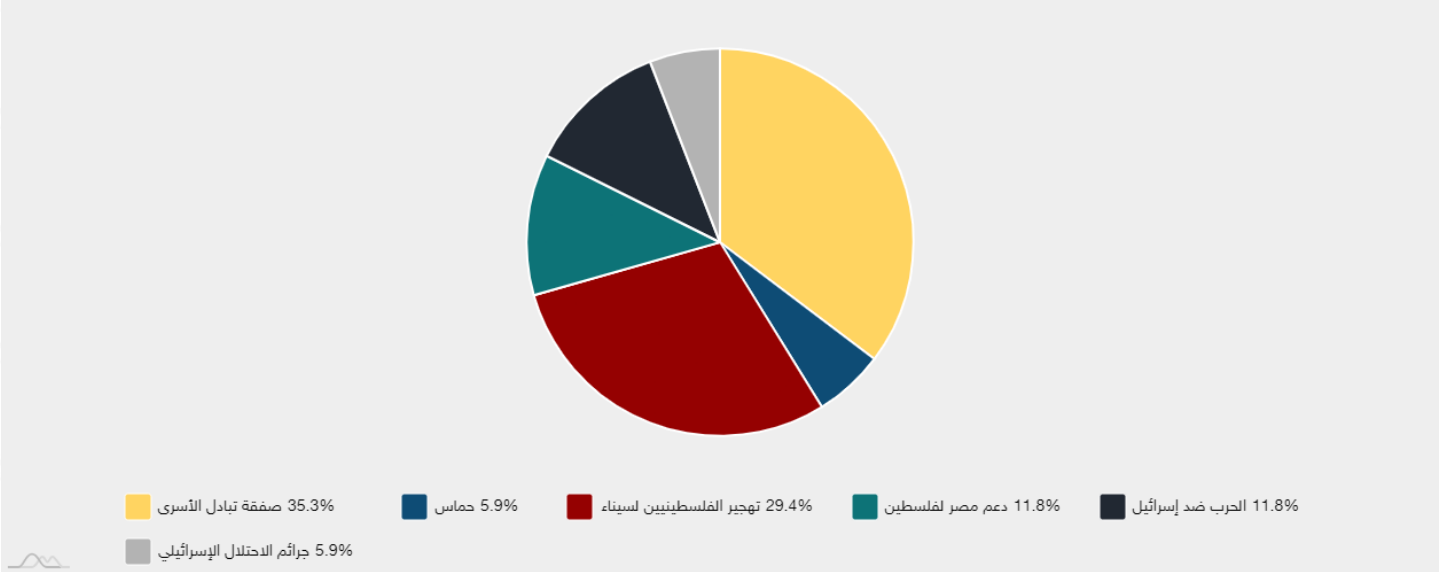

صالة التحرير يناقش جلسة البرلمان لبحث مخطط تهجير الفلسطينيين لسيناء ودعم مصر لفلسطين وصفقة تبادل الأسرى

(إقليمي ودولي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكدت الإعلامية عزة مصطفى، أن مصر أرسلت مجموعة من المساعدات الإنسانية والطبية لقطاع غزة، تفوق أكثر مما أرسله العالم أجمع بنحو 4 أضعاف. وقالت إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وضع خارطة طريق لوقف إطلاق النار في غزة، تتمثل في وقف فوري لإطلاق النار، والسماح بدخول كافة المساعدات للفلسطينيين. وأضافت: «ما يجري في قطاع غزة، هدفه تهجير الفلسطينيين من أراضهم، وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية اقترحت توزيع الفلسطينيين على العالم، تعالى نرجع الأمور لنصابها الصحيح ويبقى الفلسطينيين في أرضهم، ويجب على الإسرائيليين مغادرة أرض فلسطين وإعطاء كل ذي حق حقه».

أكد ضياء الدين داود، عضو مجلس النواب، أن هناك أوقاتًا تتطلب من الجميع التكاتف من أجل حماية الأمن القومي أو العربي، لذا ما حدث اليوم في مجلس النواب كان بمثابة رد قوى على كافة محاولات التهجير القسري لأهل غزة. وقال إن هناك العديد من الكتب والروايات الإسرائيلية تقول إن مصر هي الجائزة الكبرى للكيان الصهيوني، وعلينا أن نربط كل ما يجري في غزة وليبيا والسودان. وتابع: «علينا أن ندفع الضغط على الطرف الآخر، وكانت هناك رسالة قوية من مجلس الوزراء من مجلس النواب لتؤكد رفضها تمامًا من أجل تهجير الفلسطينيين».

وأكد داود، أن القيادة السياسية ومؤسسات الدولة جاهزة لكافة السيناريوهات، وإذا كُتب علينا أي سيناريو سنكون الجيل الذي يحقق النصر، ولا يرضى بالهزيمة، مشددًا على أن المصريين تحملوا مزيد من الأعباء من أجل الحفاظ على أمننا القومي. وذكر أن تصريحات وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية تعبر عن فكرة الحكومة اليمينة المتطرفة، مضيفًا: «هذه تصريحات من حكومة نازية، إسرائيل صنيعة الاستعمار، ونحن ندعم كل عناصر المقاومة التي تدافع عن أراضيهم».

وأكد أن الشعب المصري يرفض كل محاولات الجانب الإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني، داعيًا إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لمواجهة ما تقوم به إسرائيل. وأضاف أن مصر دولة كبيرة، ووجودها في المنطقة صمام أمان. وأكد النائب أنه ليس منة من أحد دعم ومساندة الجانب المصري، بل هو في حقيقة الأمر لضمان حماية المنطقة بالكامل، وهذا فرض عين على الجميع، ونريد إجابات واضحة تطمئن المصريين.

وأعرب عن رفضه القاطع لمحاولات إسرائيل تهجير الفلسطينيين من أراضيهم في غزة. وأشاد بالموقف الحازم الذي أبداه مجلس النواب في جلسته اليوم، مؤكدًا دعمه لكل عناصر المقاومة التي تدافع عن حقوقهم. وقال إن مصر تواجه تحديات كبيرة على الصعيد الإقليمي، ويجب على الجميع التكاتف من أجل حماية الأمن القومي والعربي. وأضاف أن ما يجري في غزة وليبيا والسودان لا يمكن فصله عن المخططات الإسرائيلية. وتابع بأن القيادة السياسية ومؤسسات الدولة جاهزة لكافة السيناريوهات، وأن المصريين لن يترددوا في الدفاع عن أرضهم وكرامتهم، مشددًا على ضرورة تحمل المزيد من الأعباء من أجل الحفاظ على أمننا القومي.

وقال النائب عاطف مغاوري، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع، إن جلسة البرلمان الطارئة اليوم؛ «سوف تسجل في تاريخ الحياة البرلمانية بمصر». وأشار إلى مطالبة النواب خلال الجلسة بضرورة اتخاذ الحكومة إجراءات أشد

صرامة من أجل الحيلولة دون الوصول إلى سياسة فرض الأمر الواقع على مصر. وأوضح أن مطالبة الاحتلال للشعب الفلسطيني بالتوجه إلى جنوب القطاع يضع أهل غزة أمام اختيارين إما البحر أو الحدود المصرية، مثمنا في الوقت ذاته بيان الدكتور مدبولي في الرد على طلبات الإحاطة التي وجهها النواب اليوم.

وقال: «البيان كان واضحًا محددًا، وفتح المجال أمام خيارات جديدة مفتوحة على مصراعيها إزاء أي تطور سلبي في حال استمرار الاحتلال على مزيد من التهجير وتنفيذ المخطط الصهيوني»، مشيرًا أيضًا إلى تأكيد البيان الختامي للمستشار حنفي الجبالي رئيس مجلس النواب على دعم السلطة البرلمانية موقف الرئيس السيسي الواضح بهذا الإطار.

وأكد عبد المنعم إمام، عضو مجلس النواب، أن مصر بذلت تضحيات كبيرة من أجل القضية الفلسطينية، ولا يمكن لأحد أن يزايد على دورنا تجاه الأشقاء الفلسطينيين على مدار عقود. وقال إن مصر لم تغلق معبر رفح أمام دخول المساعدات الطبية أو الإنسانية، كما أن التضييق على دخول المساعدات من الطرف الآخر من المعبر. وتابع: «كلنا واحد أمام أي قضية تمس الأمن القومي، ولا يوجد معارضة أو مؤيد فيما يخص الأمن القومي، كما أن مصر ترفض كافة السيناريوهات سواء بتوطين أو ترحيل الفلسطينيين من أراضهم إلى سيناء». وذكر أن جلسة اليوم بمجلس النواب رسالة واضحة للعالم أجمع، أن الشعب والقيادة السياسية يرفضون فكرة التهجير الفلسطيني وتوزيعهم على دول مجاورة.

وأشار إلى أن تصريحات وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية لا جدوى منها، ولكنها تعبر عن فكر الحكومة اليمينة المتطرفة، وهي محاولات من الحكومة الإسرائيلية قبل إقالتها بعد نهاية الحرب على قطاع غزة. وذكر أن هناك تحركات مصرية على أعلى مستوى من أجل عدم تصفية القضية الفلسطينية، كما أن انعقاد قمة القاهرة للسلام، وعقد الرئيس السيسي العديد من اللقاءات من قادة ورؤساء العالم كان بمثابة رد قوي على كل من يزايد علينا.

وقال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، إن جلسة البرلمان الطارئة اليوم جاءت لتعبر عن حالة التوتر التي يمر بها الشعب المصري جراء الاعتداءات الصهيونية المتواصلة تجاه الأشقاء من أبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة. وأعرب عن استيائه إزاء صمت المجتمع الدولي على تلك الانتهاكات، مشيرًا إلى انعكاس الضغوط الشعبية والتظاهرات الحاشدة بالعواصم والمدن الأوربية على تغير موقف القادة الأوربيين خلال الآونة الأخيرة.

وأضاف أن المواقف الأوربية بدت أكثر إيجابية بعد فترة طويلة من التحيز التام لدولة الاحتلال على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، معربًا عن أمله أن يرتقي موقف المجتمع الدولي إلى مستوى تنفيذ المواثيق والشرعية الدولية لوقف تجاه الانتهاكات والمجازر البشرية والإبادة الجماعية التي تمارس على قطاع غزة.

وأضاف أن استمرار وبقاء القضية الفلسطينية يستند إلى ضلعين رئيسيين هما الجغرافيا المتمثلة في أراضي قطاع غزة والضفة الغربية والآخر العنصر البشري، معقبا: «إذا تفرغت القضية من أصحاب الأرض سوف تتجرف القضية من 50% من قوام المعادلة الدولية».

وتابع بأن موقف الدولة اليوم كان واضحا وجليا تجاه المحافظة على ثوابت مصر تجاه القضية الفلسطينية وحماية الأمن القومي المصري إزاء التهديدات التي تحدث على حدودنا مع قطاع غزة.

وثمن النائب طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية وعضو التحالف الوطني للعمل الأهلي، موقف الرئيس عبد الفتاح السيسي السياسي الواضح والثابت من رفض مخطط التهجير القسري للأشقاء

الفلسطينيين بقطاع غزة والذي من شأنه تصفية القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثانية: دعم مصر لفلسطين

أشار النائب طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية وعضو التحالف الوطني للعمل الأهلي، إلى توجيه القيادة السياسية منذ اليوم الأول لاندلاع العدوان؛ مؤسسات المجتمع المدني والتحالف الوطني لتأدية دورها ودعم الأشقاء في غزة، قائلا: «في خلال 24 ساعة جهزنا 108 قاطرة محملة بـ 1000 طن من المواد الغذائية إلى معبر رفح».

ولفت إلى بلوغ إجمالي المساعدات الإنسانية المصرية إلى قطاع غزة 11.2 ألف طن إلى اليوم في حين بلغت إجمالي المساعدات دول الدولية 3 آلاف طن، موضحًا أن المساهمة المصرية تقدر بنحو 80% من إجمالي المساعدات الدولية إلى القطاع حتى الآن.

واستنكر الادعاءات الصهيونية حيال غلق معبر رفح، قائلا: «المعبر لم يغلق نهائيًا من الجانب المصري؛ لكننا واجهنا صعوبات وتعنتًا شديدًا جدًا من الجانب الإسرائيلي خلال المرحلة الأولى لإدخال المساعدات إلى القطاع»، مشيرًا إلى استعداد التحالف لإطلاق قافلة مساعدات إنسانية «ضخمة غير مسبوقة» من أجل التوجه إلى معبر رفح خلال يومين من الآن.

وأكد استعداد التحالف لتقديم كافة أوجه الدعم والمساعدات إلى الأشقاء بغزة في إطار التنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني، معقبا: «نركز اليوم في المساعدات على الملابس الشتوية والأغطية بالتزامن مع دخول فصل الشتاء».

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

أعلن الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، عن وجود صفقة تبادل أسرى بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تحت إشراف الحكومة المصرية. وقال إن الصفقة تتضمن إطلاق سراح 10 إسرائيليات مقابل 3 فلسطينيات يوم الخميس، وأن كل إسرائيلي مقابله 3 فلسطينيين في المراحل التالية، مشيرًا إلى أن هناك أطفالًا ونساء فلسطينيات محتجزين في سجون الاحتلال، بالإضافة إلى 8 آلاف فلسطيني آخرين.

وأضاف أن الصفقة تشمل أيضًا هدنة لمدة 5 أيام لوقف إطلاق النار والتصعيد العسكري، وأنها تمثل فرصة لكسر الحرب الراهنة وإقامة عقد هدن مستقبلية، محذرًا من أن إسرائيل ستعاود الحرب على قطاع غزة مرة أخرى إذا لم تحقق أهدافها. وقال إن هذه الصفقة هي نتيجة للجهود الدبلوماسية المصرية والضغوط الدولية على إسرائيل، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني يستحق الحرية والكرامة والعيش بسلام.

مضامين الفقرة الرابعة: قمة البريكس

استعرض البرنامج كلمة الرئيس السيسي خلال قمة البريكس، قال فيها: «أصحاب الفخامة قادة دول تجمع بريكس، أود في البداية تثمين الدعوة إلى هذا الاجتماع المهم كما أعرب عن خالص تقديري لقرار قمة البريكس بجوهانسبرج بدعوة مصر للانضمام إلى التجمع وهي الدعوة التي أؤكد ترحيب بلادي بها معربًا عن ثقتي في أن ذلك سيتيح لنا تعزيز التعاون والتنسيق المشترك على أساس مبادئ التضامن، والاحترام المتبادل، واحترام القانون الدولي».

وتابع الرئيس السيسي: «إن قمتنا هذه تأتي في توقيت حرج يشهد فيه الفلسطينيون تصعيدًا مُستمرًا، في قطاع غزة والضفة الغربية أودى بحياة آلاف المدنيين، ثُلثيهم من النساء والأطفال كما تعرض القطاع بأكمله إلى عقاب

جماعي وحصار وتجويع وضغوط من أجل التهجير القسري وأتت هذه المشاهد الإنسانية القاسية لتكشف عجز المجتمع الدولي وجمود الضمير الإنساني».

وقال الرئيس: «لقد رحبّت مصر بالجهود الدولية الرامية لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين في قطاع غزة وفي مُقدمتها قرار مجلس الأمن 2712 الذي دعا إلى التوصل العاجل إلى هدن وإنشاء ممرات إنسانية مُمتدة في جميع أنحاء القطاع وتدعو مصر في هذا الإطار المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال من أجل الامتثال لتنفيذ هذا القرار».

وشدد الرئيس السيسي: «لقد عارضت مصر وأدانت قتل المدنيين من جميع الأطراف، وتدين في ذات الوقت وبأشد العبارات استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، وخاصةً المستشفيات، وتؤكد أن المجتمع الدولي يتحمل مسئولية إنسانية وسياسية لإنقاذ المدنيين في غزة ووقف هذه الممارسات اللاإنسانية التي تجعل الحياة والمعيشة في غزة مستحيلة مما يُجبر الناس على ترك بيوتهم وأراضيهم».

وأشار الرئيس إلى أن مصر تبذل كافة الجهود. من أجل تخفيف مُعاناة الفلسطينيين في غزة حيث قامت بفتح معبر رفح الحدودي منذ اللحظة الأولى لإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع وخصّصت مطار العريش لاستقبال المساعدات من مختلف دول العالم ولكن تتسبب الآليات الموضوعة من السلطات الإسرائيلية في تعطيل وصول المساعدات لمُستحقيها ومن ثم فإن ما يدخل غزة من المساعدات أقل بكثير من احتياجات أهلها وهو ما يتطلب وقفة من المجتمع الدولي لضمان نفاذ المساعدات بالكميات المطلوبة لإعاشة أهالي غزة.

وذكر أن مصر كانت ولا تزال تُعارض الضغط على الفلسطينيين في قطاع غزة وتقف ضد محاولات إرغامهم على ترك أرضهم وبيوتهم سواء بشكل فردي أو جماعي كما تقف مصر ضد أي محاولات لتهجير الفلسطينيين بشكل قسري داخل أو خارج غزة خاصةً وأن ترك الفلسطينيين لأرضهم مخالفة جسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني كما أن أطروحات إعادة احتلال إسرائيل للقطاع لا تزيد الموقف إلا تأزيمًا وتعقيدًا، كما أن المجتمع الدولي يقف صامتًا كذلك أمام عُنف غير مُبرر من قبل المستوطنين إزاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وأمام ما تشهده الضفة من اقتحامات عسكرية يوميًا من قبل الجيش الإسرائيلي وهي كلها سياسات مرفوضة تسهم في إشعال المنطقة وزيادة مناطق التوتر بها.

ولفت إلى أن الأولويات المصرية في المرحلة الحالية تتمثل في وقف نزيف الدماء من خلال الوقف الفوري لإطلاق النار والنفاذ الآمن والمُستدام للمُساعدات الإنسانية وتجنُب استهداف المدنيين والمُنشآت المدنية في قطاع غزة كما تُشدد على ضرورة تسوية جذور الصراع والتعامل مع القضية الفلسطينية بمنظور شامل ومتكامل يضمن حقوق الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

بالورقة والقلم يناقش الضغوط الدولية على مصر للموافقة على تهجير الفلسطينيين لسيناء وصفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار

(أمني وعسكري . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن مصر رفضت بيع مواقفها السياسية، مؤكدًا أن الأوطان ليست بورصة لبيع المواقف السياسية، وهذا كان واضحًا في موقف الرئيس السيسي من رفض تهجير سكان قطاع غزة إلى سيناء، مؤكدًا أن هناك ضغوطًا اقتصادية على مصر لكي تتبنى مواقف معينة.

وأضاف أن رئيس الوزراء المهندس مصطفى مدبولي، تحدث خلال الجلسة الطارئة في البرلمان المصري للرد على طلبات الإحاطة من النواب، عن أن مصر الدولة الوحيدة التي ليس لديها أجندة خاصة تجاه القضية الفلسطينية، بل تضحي وستضحي من أجل الشعب الفلسطيني، ولن تحل القضية الفلسطينية إلا من خلال إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967. وذكر أن تطوير الجيش المصري وتسليحه من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي كانت رؤية صائبة منه ظهرت صوابها الآن في ظل ما يحدث في غزة، كما ظهر أهمية ما فعله الرئيس من المشروعات القومية بينما كان هناك من ينتقد ويقول إن البلد "فتحت بطنها" بسبب المشروعات، قائلًا: «البعض كان همه على بطنه وليس همه على وطنه، مع الفارق بين الإثنين».

وذكر أن الدكتور عبد الهادي القصبي ممثل الأغلبية البرلمانية لحزب مستقبل وطن، أكد تجديد التفويض للرئيس السيسي باتخاذ كافة التدابير للحفاظ على الأمن، وذلك خلال الجلسة العامة اليوم، كما أن النائب عماد خليل قال: «أين العالم المتحضر الذي يدعي احترام حقوق الإنسان؟»، مشيرًا إلى أننا رفضه رفضًا قاطعًا التهجير القسري للفلسطينيين.

وذكر المذيع أن أحمد خليل خير االله، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب النور، قال إن التهجير القسري لأهالي غزة جريمة حرب مكتملة الأركان، وبمثابة إعلان حرب على دول الجوار، وأضاف "خير االله"، خلال كلمته اليوم، خلال الجلسة العامة لمجلس النواب، برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، ودعا إلى ضرورة اتخاذ كل الخطوات لدعم الشعب الفلسطيني، مشيرًا إلى فتح المعبر من الجانب المصري، واستقبال الجرحى والأطفال وتقديم المساعدات.

وأكد النائب جازي سعد، عضو مجلس النواب عن محافظة شمال سيناء، ضرورة العمل على تعمير سيناء بالبشر في مواجهة المخطط الصهيوني، وقال خلال كلمته خلال الجلسة العامة لمجلس النواب، التي يحضرها رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي للرد على طلبات الإحاطة الخاصة بمخطط تهجير الفلسطينيين لسيناء: «تريد البشر في سيناء، نريد 5 ملايين مواطن، المخطط الصهيوني نعرفه، نريد البشر في وجه اليهود».

وقال المذيع إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكد في تغريدة له، أنه تابع باهتمام بالغ مُجريات بيان رئيس مجلس الوزراء أمام مجلس النواب، الذي عبّر خلاله عن ثوابت الدولة تجاه الأمن القومي المصري، وتجاه القضية الفلسطينية الباقية في الضمير الوطني المصري دولة وشعبًا. وشدد على استمرار الدولة بكافة أجهزتها ومؤسساتها في تقديم الدعم اللازم للقضية الفلسطينية على كافة المستويات، رافضين بشكل قاطع أية محاولات لتصفيتها، داعين كافة الأطراف الفاعلة على إعلاء صوت الحكمة وتفعيل القرارات الدولية بذات الشأن.

وقال النائب إبراهيم أبو شعيرة، عضو مجلس النواب عن محافظة شمال سيناء، إنه كان من ضمن الأعضاء الذين تقدموا بطلب إحاطة التي وُجهت للدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، حول إجراءات الحكومة لمنع محاولات تهجير الفلسطينيين. وأوضح أن أحد أسباب تقدمه بالإحاطة هو محاولة استهداف سيناء من خلال الضغط على الفلسطينيين للنزوح جنوبًا وصولًا للحدود المصرية، واللعب على تعاطف الشعب المصري الذي يقف مع القضية الفلسطينية منذ سنوات طويلة.

ولفت إلى أن محاولات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى الحدود المصرية، من شأنها أن تجر الدولة المصرية إلى حرب مع الكيان الصهيوني، منوهًا بأنه طالب رئيس الوزراء والدبلوماسية المصرية بالضغط على الدول التي لها

علاقة بحماس وسلطات الاحتلال؛ لإيقاف الحرب في غزة فورًا. وأشار إلى أن سيناء في حالة غليان، في ظل الإشاعات التي تُروج حول تهجير الفلسطينيين إلى مصر، خاصة وأن الإعلام الإسرائيلي يتحدث بشكل كبير عن التهجير في سيناء، مشددًا على أنه كان يريد الاستماع من الحكومة المصرية ما يطمئن المواطن البسيط في هذا الشأن.

وقال النائب إبراهيم أبو شعيرة، عضو مجلس النواب عن شمال سيناء، إن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أكد أن الدولة المصرية تحافظ على أراضيها، وتسيطر بشكل كامل على كل أراضيها، مشيرًا إلى أن هناك تخوفًا في شمال سيناء من المستقبل، خاصة وأنهم يسمعون المتفجرات في قطاع غزة. وتابع بأن أهالي سيناء برفقة القوات المسلحة لن يفرطوا في شمال سيناء، مشيرًا إلى أن شمال سيناء كانت تعاني من العمليات الإرهابية منذ 10 سنوات، وستظل تحت السيادة المصرية إلى الأبد، ولن تكون ورقة في أجندة أي دولة أخرى. وتابع أن اتحاد قبائل سيناء بالتعاون مع القوات المسلحة لمحاربة الجماعات الإرهابية خلال السنوات السابقة، مشيرًا إلى أن بعض الإرهابيين في سيناء كانوا قادمين من أفغانستان.

وقال النائب عاطف المغاوري، عضو مجلس النواب، إن النواب قاموا بتقديم طلبات إحاطة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن جلسة البرلمان اليوم شهدت بيانًا من رئيس مجلس النواب بشكل وافي ومعبر عن الموقف المصري. وتابع بأن الشعب المصري قام بالخروج إلى الشارع لتفويض الرئيس السيسي في اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتأمين مصر، والدفاع عن القضية الفلسطينية.

وأضاف أن هناك ضغوطًا دولية مورست على مصر، وعُرضت عروضًا حقيرة لمساومة الشعب المصري على سيادته على أرضه، وبيع مواقفه السياسية، مشيرًا إلى أن الشعب المصري تناسى كل الأزمات الاقتصادية، وغير مهتم الآن إلا بالقضية الفلسطينية. ولفت إلى أن المشككين في مواقف مصر تجاه القضية الفلسطينية يشككون في كل شيء، وكل ما ينفذ على أرض مصر، مشيرًا إلى أن الرئيس السيسي دون عن أي رئيس مصر آخر تولى رئاسة مصر في ظل تواجد الإرهاب ورفض غربي، لأن الغرب لا يريد زعيمًا مماثلًا للزعيم الراحل جمال عبد الناصر مرة أخرى في المنطقة.

ووجّه النائب أحمد فؤاد أباظة، رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، التحية للشعب الفلسطينية على صموده، وعلى الموقف تجاه العدوان الإسرائيلي الغاشم، مشيرًا إلى أن البعض كان يعتقد أن جيش الاحتلال لا يقهر، ولكن ما حدث في عملية «طوفان الأقصى» أثبت عكس ذلك، حيث قامت المقاومة بضرب العمق الإسرائيلي لمدة 10 سنوات، متسائلاً: «أين القوة الوهمية الإسرائيلية؟».

وتابع أن الغرب بكامل طوائفه يتآمر على الدولة الفلسطينية بدليل وجود الأسطول الأمريكي بطائرته ودبابته بدعم الاحتلال الإسرائيلي الذي يحارب الشعب الفلسطيني الأعزل، ويقوم بتدمير كل البنية الأساسية في غزة. وأضاف أن هناك ضغوطًا على الدولة المصرية من أجل تهجير الشعب الفلسطيني لسيناء، معقبًا: «لن يفرط الشعب المصري في أرضه مهما كانت الظروف، والرئيس السيسي يحافظ على الأرض، والشعب المصري بأكمله يقف وراءه».

مضامين الفقرة الثانية: الدعم الأمريكي لإسرائيل

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الفترة الأخيرة شهدت تغيرًا في المواقف الأمريكية، مشيرًا إلى أن صحيفة "ذا هيل" الأمريكية تحدثت عن أن هناك إمكانية لإنهاء الحرب على قطاع غزة، إذا أراد الرئيس الأمريكي جو بادين هذا الأمر، وبذلك حملت الصحفية الأمريكية الرئيس الأمريكي مسؤولية الحرب على الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن هناك 1200 باحث سياسي من الأسماء الكبيرة في الولايات المتحدة طالبوا الرئيس الأمريكي بوقف الحرب على قطاع غزة، وهذا يعد أكبر نصر في تاريخ القضية الفلسطينية، حيث شهدت دعمًا من كافة الدوائر السياسية الأمريكية.

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن هناك صفقة برعاية مصرية قطرية وبالتنسيق مع أمريكا ربما تبدأ تنفيذها السبت المقبل، مبينًا أن الاتفاق ما بين حماس وإسرائيل في صفقة تبادل الأسرى يشمل بنودًا حول إطلاق سراح كافة الأطفال والنساء الفلسطينيات في سجون إسرائيل، موضحًا أن بنود الاتفاق تشمل إطلاق سراح 50 رهينة إسرائيلية من غير الجنود خلال الأيام الخمسة لوقف إطلاق النار، ومقابل كل أسير إسرائيلي سيتم إطلاق سراح ثلاث نساء وأطفال فلسطينيين محتجزين في السجون الإسرائيلية، موضحًا أن المرحلة الثانية من الصفقة، مقابل إطلاق سراح 10 رهائن إسرائيليين إضافيين ليسوا جنودًا، فسيتم تمديد وقف إطلاق النار لمدة يومين آخرين. وأوضح أن الاتفاق سيشمل أيضًا دخول 200 شاحنة مساعدات خلال الأيام الخمسة لوقف إطلاق النار إلى قطاع غزة، بما في ذلك شاحنات الوقود والغاز للمستشفيات.

وذكر أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أعلن أن الحركة «تقترب من التوصل لاتفاق». وقال هنية، في رسالة مقتضبة نشرها مستشارهِ الإعلامي إن الحركة سلمت ردها للإخوة في قطر والوسيط المصري، ونحن نقترب من التوصل لاتفاق الهدنة. وأشار إلى أن خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قال إنهم ما زالوا ينتظرون رد إسرائيل بشأن اتفاق الهدنة الإنسانية، بعد أن سلمت الحركة ردها للجانبين المصري والقطري.

وذكر أن مجلة نيوزويك الأمريكية أشارت إلى فشل إسرائيل في مجال التكنولوجيا الأمنية الفائقة على الحدود أمام هجوم "طوفان الأقصى"، الذي شنته حركة حماس الفلسطينية في 7 أكتوبر الماضي، وهو ما أثار صدمة وقلق في وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون من إمكانية أن يحدث ذلك للولايات المتحدة.

مضامين الفقرة الرابعة: الدعم الشعبي لفلسطين

قدم الإعلامي نشأت الديهي تقريرًا يشير إلى تصاعد إقبال الشباب الأمريكي على شراء المصحف الكريم نتيجة للأحداث في قطاع غزة. وذكر أن إيلون ماسك، أغنى رجل في العالم ورئيس شركة تيسلا، تحدث عن الأحداث في غزة واعتبرها جرائم حرب، ما أدى إلى اتهامه بمعاداة السامية من قبل البيت الأبيض. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ردّ على ذلك بفتح حساب على منصة منافسة لتويتر نكاية في إيلون ماسك. وأكد أن حزب الجمهور يتهم تطبيق تيك توك بزيادة الكره لإسرائيل وتعزيز حب فلسطين، واتهم التطبيق بنشر محتوى فلسطيني بشكل متعمد بهدف غسل أدمغة الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن تزايد شراء المصحف الكريم من قبل الشباب الأمريكي يعكس اهتمامهم بالإسلام ويزيد من صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الخامسة: بناء إسرائيل للأنفاق

قال الإعلامي نشأت الديهي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك قال إن إسرائيل قد بنت "المخابئ" تحت مستشفى الشفاء في قطاع غزة قبل نحو أربع أو خمس عقود، في الوقت الذي كانت تحتل فيه القطاع، وذلك خلال مقابلة مع مذيعة "CNN" الشهيرة كريستيان أمانبور، إذا قال "باراك": «لقد كان معروفا منذ سنوات عديدة أن لديهم مخابئ التي، تم بالأساس بنائها من قبل متعاقدين إسرائيليين تحت مستشفى الشفاء، والتي تم استخدامها

كمركز قيادة لحماس، وهذا النوع من تقاطع الأنفاق العديدة هو جزء من هذا النظام»، وزعم باراك أنها ربما لا تكون على الأرجح النوع الوحيد من مراكز القيادة، وهناك العديد من المراكز الأخرى تحت مستشفيات أخرى أو أماكن حساسة أخرى، لكن من المؤكد أنه جرى بنائها من قبل حماس أثناء الصراع الحالي، وعندما سألته المذيعة عن هذه النقطة، قال إنه منذ أربع أو خمس عقود، عندما كانت إسرائيل تحتل قطاع غزة، ساعدوا الفلسطينيين في بناء هذه المخابئ من أجل المساعدة على وفير مزيد من المساحة لتشغيل المستشفى في الحيز المحدود للغاية لهذا المجمع.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

مصر رفضت بيع مواقفها السياسية، لأن الأوطان ليست بورصة للبيع، وهناك ضغوط اقتصادية على مصر لكي تتبنى مواقف معينة.

يحدث في مصر يناقش بنود صفقة تبادل الأسرى والحرب على غزة ومصطفى الفقي ينفي خيانة المثقفين المصريين المطبعين مع إسرائيل

(إقليمي ودولي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: صفقة تبادل الأسرى

قال غازي حمد، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن صفقة تبادل الأسرى تتضمن إفراج إسرائيل عن 3 من أسرى فلسطينيين من النساء والأطفال لديها مقابل كل شخص تفرج عنه حماس. وأضاف أن الحديث يجري عن إفراج حماس عن 50 أسيرًا مقابل إفراج إسرائيل عن 3 أضعاف العدد من الأسرى الفلسطينيين لدى دولة الاحتلال. وأوضح أن وقف إطلاق النار في غزة سيكون لمدة 5 أيام، مشيرًا إلى أن الوقف يشمل كل العمليات العسكرية في قطاع غزة سواء من جانب المقاومة أو جيش الاحتلال. ولفت إلى أن صفقة تبادل الأسرى تتضمن دخول ما لا يقل عن 200 إلى 300 شاحنة إلى قطاع غزة يوميًا، مع وصول الشاحنات إلى شمال القطاع المحروم من دخول المساعدات منذ بداية الحرب.

وكشف أن الموقف الإسرائيلي تجاه صفقة تبادل الأسرى كان قد تغير في اللحظة الأخيرة بعد أن اقتربنا بشكل نهائي من إتمامها. وأضاف أن الحركة قدمت موقفها بشكل واضح بشأن صفقة الأسرى ولكن إسرائيل تماطل، وتابع بأنه ستكون هناك ترتيبات مع الصليب الأحمر وأطراف أخرى لإتمام صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل، كما أن إسرائيل دخلت قطاع غزة بدافع الانتقام والقتل والتدمير ولم تحترم القانون الدولي.

وقال اللواء سمير فرج المفكر الاستراتيجي، ومدير الشئون المعنوية الأسبق للقوات المسلحة، إن هناك ضغطًا كبيرًا على حكومة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو داخل المجتمع الإسرائيلي مما يدعوها إلى قبول صفقة تبادل الأسرى، منوهًا بأن الرئيس الأمريكي جون بايدن، خسر أصوات 4 ولايات من الداعمين له في الولايات المتحدة بسبب دعمه لإسرائيل.

وأضاف أن المخابرات الإسرائيلية أثبتت فشلها منذ بدء الحرب على غزة، متوقعًا أن يستمر القتال خلال الأيام المقبلة. ونوّه بأن الأنفاق في غزة تصل إلى 500 كيلو متر وتعد مدينة كاملة أسفل قطاع غزة. وذكر أن إسرائيل

لم تحقق أي هدف من أهدافها منذ بدء حربها على حماس ولن تجد أمامها سوى قبول الهدنة. وتابع بأنه إذا جرى وقف إطلاق النار في غزة لمدة 5 أيام ستصبح حماس أقوى بكثير مما كانت عليه، موضحًا أن القواعد العسكرية تقول إن المدن هي مقبرة الجيوش.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال غازي حمد، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن 99% من الشهداء في غزة من المدنيين بينهم أكثر من 5 آلاف طفل، و4آلاف امرأة، و2500 من الشهداء تحت الأنقاض، وإسرائيل ارتكبت 1300 مجزرة في غزة بإبادة جماعية لسكان القطاع، في حين التزمنا بالقيم الأخلاقية والشهامة العربية في التعامل مع الأسرى، وذكر أنهم حاولوا إيقاف هذا العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ فترة طويلة؛ بسبب هذه المجازر والإبادة الجماعية والقتل الجماعي وعملية الدمار الشامل بكل قطاع غزة.

ولفت إلى أن إسرائيل دخلت قطاع غزة بدافع الانتقام وبدافع القتل والتدمير ولا تحترم قانون دولي ولا قانون إنساني ولا حتى قوانين الحرب. وأكد أن إسرائيل ضربت كل شيء في قطاع غزة بما يشمل المستشفيات والكنائس والمدارس حتى المخابز وألواح الطاقة الشمسية وخزانات المياه، مبينًا أن إسرائيل أرادت أن تدمر قطاع غزة بشكل كامل. وتابع بأن الوضع في قطاع غزة وضع لا يحتمل بسبب الإبادة الجماعية، مشيرًا إلى أنه لم يشهد أحد هذا القتل الجماعي منذ بداية القرن ومنذ بداية الحرب العالمية، إذ وصلت عدد المجازر في غزة إلى 1300 مجزرة.

مضامين الفقرة الثالثة: قمة البريكس

استعرض البرنامج كلمة الرئيس السيسي خلال قمة البريكس، قال فيها: «أصحاب الفخامة قادة دول تجمع بريكس، أود في البداية تثمين الدعوة إلى هذا الاجتماع المهم كما أعرب عن خالص تقديري لقرار قمة البريكس بجوهانسبرج بدعوة مصر للانضمام إلى التجمع وهي الدعوة التي أؤكد ترحيب بلادي بها معربًا عن ثقتي في أن ذلك سيتيح لنا تعزيز التعاون والتنسيق المشترك على أساس مبادئ التضامن، والاحترام المتبادل، واحترام القانون الدولي».

وتابع الرئيس السيسي: «إن قمتنا هذه تأتي في توقيت حرج يشهد فيه الفلسطينيون تصعيدًا مُستمرًا، في قطاع غزة والضفة الغربية أودى بحياة آلاف المدنيين، ثُلثيهم من النساء والأطفال كما تعرض القطاع بأكمله إلى عقاب جماعي وحصار وتجويع وضغوط من أجل التهجير القسري وأتت هذه المشاهد الإنسانية القاسية لتكشف عجز المجتمع الدولي وجمود الضمير الإنساني».

وقال الرئيس: «لقد رحبّت مصر بالجهود الدولية الرامية لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين في قطاع غزة وفي مُقدمتها قرار مجلس الأمن 2712 الذي دعا إلى التوصل العاجل إلى هدن وإنشاء ممرات إنسانية مُمتدة في جميع أنحاء القطاع وتدعو مصر في هذا الإطار المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال من أجل الامتثال لتنفيذ هذا القرار».

وشدد الرئيس السيسي: «لقد عارضت مصر وأدانت قتل المدنيين من جميع الأطراف، وتدين في ذات الوقت وبأشد العبارات استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، وخاصةً المستشفيات، وتؤكد أن المجتمع الدولي يتحمل مسئولية إنسانية وسياسية لإنقاذ المدنيين في غزة ووقف هذه الممارسات اللاإنسانية التي تجعل الحياة والمعيشة في غزة مستحيلة مما يُجبر الناس على ترك بيوتهم وأراضيهم».

وأشار الرئيس إلى أن مصر تبذل كافة الجهود. من أجل تخفيف مُعاناة الفلسطينيين في غزة حيث قامت بفتح

معبر رفح الحدودي منذ اللحظة الأولى لإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع وخصّصت مطار العريش لاستقبال المساعدات من مختلف دول العالم ولكن تتسبب الآليات الموضوعة من السلطات الإسرائيلية في تعطيل وصول المساعدات لمُستحقيها ومن ثم فإن ما يدخل غزة من المساعدات أقل بكثير من احتياجات أهلها وهو ما يتطلب وقفة من المجتمع الدولي لضمان نفاذ المساعدات بالكميات المطلوبة لإعاشة أهالي غزة.

وذكر أن مصر كانت ولا تزال تُعارض الضغط على الفلسطينيين في قطاع غزة وتقف ضد محاولات إرغامهم على ترك أرضهم وبيوتهم سواء بشكل فردي أو جماعي كما تقف مصر ضد أي محاولات لتهجير الفلسطينيين بشكل قسري داخل أو خارج غزة خاصةً وأن ترك الفلسطينيين لأرضهم مخالفة جسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني كما أن أطروحات إعادة احتلال إسرائيل للقطاع لا تزيد الموقف إلا تأزيمًا وتعقيدًا، كما أن المجتمع الدولي يقف صامتًا كذلك أمام عُنف غير مُبرر من قبل المستوطنين إزاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وأمام ما تشهده الضفة من اقتحامات عسكرية يوميًا من قبل الجيش الإسرائيلي وهي كلها سياسات مرفوضة تسهم في إشعال المنطقة وزيادة مناطق التوتر بها.

ولفت إلى أن الأولويات المصرية في المرحلة الحالية تتمثل في وقف نزيف الدماء من خلال الوقف الفوري لإطلاق النار والنفاذ الآمن والمُستدام للمُساعدات الإنسانية وتجنُب استهداف المدنيين والمُنشآت المدنية في قطاع غزة كما تُشدد على ضرورة تسوية جذور الصراع والتعامل مع القضية الفلسطينية بمنظور شامل ومتكامل يضمن حقوق الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لقمة البريكس المنعقدة عبر الإنترنت، إنه يجب القيام بجهد جماعي لوقف الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، ونطالب بوقف العمليات العسكرية وتوفير ممرات إنسانية للمدنيين في قطاع غزة. وتابع أن القمة العربية الإسلامية التي عقدت في المملكة أدانت العدوان الإسرائيلي على غزة، لافتًا إلى أن القمة العربية الإسلامية رفضت تهجير الشعب الفلسطيني وأدانت تدمير إسرائيل لمستشفيات القطاع. وأكد ولي العهد السعودي أن القمة العربية الإسلامية التي عقدت في المملكة دعت إلى وقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار السكر

كشف حازم المنوفي، عضو الشعبة العامة للمواد الغذائية باتحاد الغرف التجارية، عن موعد انخفاض سعر السكر في السوق المصرية وانتهاء الأزمة الحالية. وتوقع انخفاض سعر السكر في السوق المصرية وانتهاء الأزمة الحالية خلال أسبوع. وأشار إلى أن 90% من السكر إنتاج محلي، إذ لدى مصر شبه اكتفاء ذاتي من السكر، مرجعًا زيادة سعر السكر إلى نهاية موسم قصب وبنجر السكر. وبيّن أن هناك 3 أسعار للسكر، وهم السكر التمويني بـ 12.60 جنيه، والسكر في مبادرة الحكومة لخفض الأسعار بـ 27 جنيهًا للكيلو، والسكر الحر بنحو 50 جنيهًا للكيلو، مؤكدًا أن سعر السكر الحر ليس طبيعيًا. وناشد المواطنين بشراء السكر على قدر احتياجاتهم، متابعًا: «اشتري على قد احتياجك؛ لأن سعر السكر سينخفض».

وذكر أن هناك مخزون استراتيجي يكفي حتى أبريل المقبل. ولفت إلى أن السعر الحالي للسكر الحر غير طبيعي ومن المتوقع انخفاضه خلال أسبوع مع استيراد 100 ألف طن لسد الفجوة ما بين الاستهلاك والمعروض المحلي.

مضامين الفقرة الخامسة: نجوى إبراهيم

علق الإعلامي شريف عامر، على تصريحات الفنانة والإعلامية نجوى إبراهيم، التي ردت فيها على الانتقادات التي

وجهت لها عبر مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي. وقال المذيع: «لا يوجد غير نجوى إبراهيم واحدة بس، ربنا يديها الصحة وطول العمر». وأضاف: «من أول طلة لنجوى إبراهيم على الشاشة تعرف ما معنى قبول من عند ربنا»، مشيرًا إلى أن نجوى إبراهيم أحد مكونات ثقافته الشخصية، وجزء من ثقافة أجيال في مصر.

وتابع: «من يعرف نجوى إبراهيم على الشاشة سيتفاجأ حينما يتعرف عليها خارج الشاشة، أنا وابنها ناصر أصحاب، نحن كنا نخاف من نجوى إبراهيم جدًا الأم مش المذيعة، لأنها كانت حاسمة وقوية جدًا في التعامل معنا». وأكمل: «أنا تشرفت إني أعرفها على مستوى شخصي، وأني شاهدت برامجها، وكنت دائمًا أقول ربنا يعطينا جزء من قبول وذكاء وموهبة نجوى إبراهيم». وقال: «أنا أعاتب عليها في حاجة واحدة بس، أنها لا ترد على أحد، أنتِ نجوى إبراهيم، وستظلين نجوى إبراهيم، أنتِ مكانتك محفوظة لا تكرر».

مضامين الفقرة السادسة: التطبيع مع إسرائيل

أكد الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية السابق، أن مصر تعد القضية الفلسطينية قضية مصرية. وقال إن كبار المثقفين الإسرائيليين لم يكن يروق لهم دعم إسرائيل، منوهًا بأن كل من دافع عن فكرة التعايش المشترك لم يكن مخطئا. وأضاف الفقي أن عبد المنعم السعيد وأسامة الغزالي حرب أصحاب مدارس في الوطنية وحاولوا أن يجتهدوا في إيجاد مخرج بشأن الصراع الإسرائيلي، موضحًا أن زيارة الرئيس السادات للقدس كانت أشبه باستفتاء أمام الجميع لأن العلاقات مع إسرائيل يجب أن تأخذ منحنى جديد.

وشدد على ضرورة أن يتخذ المثقف قدرًا من المرونة مع قضية الصراع الإسرائيلي، مؤكدًا أن إسرائيل ليست مستعدة على الإطلاق في التراجع عما كانت تخطط له منذ عام 1897. وذكر أن المقاطعة الاقتصادية أفادت إسرائيل ولم تضرها مثلما توقع البعض. ولفت إلى أن الأديب الراحل نجيب محفوظ كان مؤمنًا بالليبرالية وبوطن فيه تعددية ومواطنة بين المسلم والمسيحي واليهودي ورغم ذلك جرى منع كتبه عقب اتفاقية كامب ديفيد.

وعلق المفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقي، على الاعتذار الذي قدمه الدكتور أسامة الغزالي حرب، عن رأيه الخاص بإمكانية إقامة وبناء علاقات سلام رسمية مع إسرائيل. وقال إن إعادة المثقف للنظر في العلاقة مع إسرائيل، بمثابة خروج عن المألوف وبها قدر من الشجاعة. وأضاف أن السياسة العربية كانت سيئة وأحداث 1967 أعطتهم درسًا أن الانتصار على إسرائيل قد لا يكون سهلًا وأن علينا أن نسعى إلى السلام.

ولفت إلى أن التطبيع لم ينجح مع مصر حتى الآن، رغم توقيع القاهرة اتفاقية السلام في 26 مارس 1979، معقبًا بأنه حتى الآن لا يوجد تغلغل حقيقي لليهود والفكر الصهيوني في أوساط المثقفين أو الجامعات أو الدراسات. وذكر أن المثقفين توهموا بعد حرب 1973 وفك الاشتباك الأول والثاني أن السلام على مرمى البصر، منوهًا بأن إسرائيل بعدوانها الأخير على غزة، وضعت كل من تعاطفوا مع فكرة التسوية السلمية في حرج.

ولفت إلى أنه في منظمة الشباب كانوا ناصريين معادين لإسرائيل، لكن بعد نكسة 1967 تغيرت الصورة تجاه عبد الناصر كثيرًا، خاصة أن رد الفعل حول السياسة المعادية جدًا لإسرائيل وخوض الحروب من نتائج النكسة، ولذلك تساءلنا لماذا لا نفكر في الطريق الآخر "السلام".

وأكد أن التفكير في طريق السلام ليس تعبيرًا عن عداء أو رفض للقومية العربية والوطنية المصرية، مشيرًا إلى أن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، كان حريصًا على حضور ممثلين من الجانب المصري عند دعوتهم لأي أمر في إسرائيل، كضمان لاستقرار المنطقة، وتقديم الحد الأدنى من تطبيق اتفاقية السلام.

على مسؤوليتي يناقش جلسة البرلمان لمواجهة تهجير الفلسطينيين وصفقة الأسرى ويدّعي محاولة بيع الإخوان لسيناء بـ 8 مليار دولار

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي أحمد موسى، إن جلسة البرلمان الطارئة اليوم لبحث التدابير والإجراءات الحكومية لمواجهة مخطط التهجير القسري للفلسطينيين من قطاع غزة؛ عبرت عن مشاعر 105 ملايين مصري. ووجه التحية إلى الدكتور مصطفى مدبولي والمستشار حنفي الجبالي وأعضاء مجلس النواب، قائلا: «موقف تاريخي يحسب للدولة بالكامل، ورسالة إلى العالم قبل العدو الصهيوني».

وأضاف أن جلسة اليوم حملت دعمًا غير محدود لكافة إجراءات الدولة في سبيل حماية الأمن القومي للبلاد ومنع مخطط التهجير القسري الذي يستهدف دفع الأشقاء من أهالي غزة تجاه الحدود المصرية، قائلا: «اليوم، ضوء أخضر من البرلمان لمؤسسات الدولة وبمقدمتها القوات المسلحة لمواجهة المخطط الصهيوني الشرير».

وتابع بأن والد الدكتور مصطفى مدبولي أحد أكتوبر 1973، مضيفًا أن رئيس الوزراء هو ابن مقاتل، عارف كل كلمة يقولها، كل سطر كان يقوله هو مدرك معناه، وبمثابة رسالة قوية للعالم أجمع. ولفت إلى أن كلمة رئيس الوزراء بمجلس النواب، كانت رسالة قوية لرفض لأي محاولات لتهجير الفلسطينيين إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى الحديث عن كم الضغوطات التي تتعرض لها بشأن تهجير الفلسطينيين.

وعبر عن دعم الشعب المصري لمؤسسات الدولة، قائلًا: «كلنا مع القوات المسلحة لاتخاذ ما تراه مناسبًا من إجراءات لمنع محاولات التهجير إلى سيناء»، مؤكدًا أن ممارسات الاحتلال الصهيوني ورئيس حكومة الاحتلال المتمثلة في ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية وإجبار الأشقاء من سكان القطاع على النزوح تجاه رفح بهدف عبور الأراضي المصرية؛ تمثل إخلالًا بمعاهدة السلام كامب ديفيد.

وتابع بأن الاتفاقية تمنع ما تقوم به إسرائيل من تجهيز قسري للفلسطينيين، وهذا الإجراء يعني أنه لا يوجد اتفاقية وكأنها لم تكن موجودة، ومن ثم حق مصر في اتخاذ أي إجراءات أخرى للدفاع عن حدودها، مشيرًا إلى إعلان الرئيس السيسي على هامش اجتماع قمة بريكس اليوم عدم سماح مصر بتمرير هذا المخطط.

وأكد الإعلامي أحمد موسى، أن الاحتلال الإسرائيلي ليس له علاقة بأي قوانين، موضحًا أن كلمة رئيس الوزراء في مجلس النواب اليوم الثلاثاء رسالة قوية للاحتلال الإسرائيلي وأي دولة تقف خلف هذا الكيان الغاشم. وقال إن أمن مصر خط أحمر، والشعب المصري يتحد لأجل حماية الأمن القومي، معقبًا: «لا أحد اليوم يفكر في سعر كيلو السمنة، أو السكر، لكننا خلف قيادتنا السياسية للحفاظ على أمننا القومي». وأضاف: «كلنا نعلم أي حاجة متعلقة بالأرض المصرية ماذا سيكون مصيرها»، مبينًا أن مصر من 1948 وهي تحمل على عاتقها القضية الفلسطينية.

وتابع أن الدولة مجهزة كافة السيناريوهات منذ 7 أكتوبر الماضي، معقبًا: «عندنا 30 ألف طبيب وممرض، عندنا مستشفيات جاهزة لأي سيناريو، لدينا قائد عسكري يدرك كل ما يحاك ضد مصر، وجاهزين لأي سيناريو يمس

أمننا القومي».

ولفت أحمد موسى، إلى أن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك رفض فكرة تهجير الفلسطينيين لسيناء، وطالب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، عدم التحدث عن هذا الأمر مرة أخرى، موضحًا أن الأمر يتكرر مرة أخرى ولكن من خلال تصريحات مختلفة للوزراء الإسرائيليين. وأشار إلى أنه الاحتلال الإسرائيلي اغتصبوا الأرض الفلسطينية، وإذا كان هناك أناس يغادرون الأرض فهم قوات الاحتلال الإسرائيلية، ومن حق مصر أن تدافع عن أمنها القومي بأي سيناريو.

وكشف النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، أن العالم يسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية، ولكن هذا العالم تحرك بقوة عندما هاجمت روسيا أوكرانيا، مشيرًا إلى أنه كشف عن مخطط الصهاينة لتصفية القضية الفلسطينية، مؤكدًا أنه إذا لم يتم تنفيذ حل الدولتين، سيكون أمام المقاومة في فلسطين الدفاع عن أرضها.

وقال إن مصر ترفض فكرة التهجير القسري للشعب الفلسطيني، كما أن مصر لا تقبل مفاوضات على الأرض، مشيرًا إلى أن 105 مليون مواطن جاهزون للدفاع عن أرضهم مهما كانت التضحية. وأضاف أن ما تقوم به إسرائيل هو الإرهاب الحقيقي ضد الأشقاء في فلسطين، كما أن أفعالها تخالف القوانيين الدولية. وتابع العالم بأن يدرك الالتفاف الشعبي المصري حول الرئيس السيسي، ومواقفه الثابتة حول القضية الفلسطينية، ورفض أي محاولة لتهجير الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الثانية: دعم الإعلام لفلسطين

أشاد الإعلامي أحمد موسى، بالتحية التي وجهها المستشار حنفي الجبالي، رئيس مجلس النواب، لدور الإعلام المصري على انحيازه الكامل للشعب الفلسطيني. وقال إن الإعلام المصري في المنطقة العربية والعالم الذي ينحاز للشعب الفلسطيني وضد دولة الاحتلال.وأضاف أن قنوات المتحدة، صدى البلد، وغيرهم من القنوات التي تدعم وتدافع عن المقاومة الفلسطينية وحق شعبها، مصفقًا على الهواء، لمجلس النواب بمختلف نوابه، ومؤيدين ومعارضين على جلسة المجلس اليوم. وعقب: «لا أحد تكلم مثلنا، نحن واضحون ومحددون من أول الرئيس السيسي لأصغر مواطن».

مضامين الفقرة الثالثة: الإخوان

كشف الإعلامي أحمد موسى تفاصيل إحباط الرئيس السيسي لما وصفه بصفقة بيع سيناء، وسعي جماعة الإخوان الإرهابية لمحاولة بيع سيناء المصرية بمليارات الدولارات. وقال إن جماعة الإخوان الإرهابية كانت تريد بيع سيناء بصفقة قيمتها 8 مليارات دولار، ولكن الرئيس السيسي عندما كان وزيرًا للدفاع أحبط المخطط. وطرح الإعلامي أحمد موسى، العديد من التساؤلات لأعداء الوطن، الذين كانوا يشككون في قيادة الدولة المصرية، والهجوم الشديد على الحكومة المصرية بشأن إنشاء الأنفاق تحت قناة السويس، معقبًا: «عندنا قيادة سياسية لديها رؤية في كل مشروع تعمله».

وتابع أن الرئيس السيسي دعم القوات المسلحة من أجل الحصول على أحدث المقاتلات في العالم، موضحًا أن مصر قادرة على حماية الأمن القومي من خلال قوة الردع التي تمتلكها القوات المسلحة. وأضاف أن الإعلام المعادي للدولة المصرية يعمل لتحقيق مخطط الكيان الصهيوني من خلال نشر الشائعات وبث الضعف في نفوس الشعب المصريين والتشكيك في القيادة المصرية، معقبًا: «دول طلعوا تكلموا عن صفقة القرن وإن مصر أخذت فلوس لتقبل بوجود الفلسطينيين في سيناء».

وتابع الإعلامي أحمد موسى، أن الرئيس السيسي عندما كان وزيرًا للدفاع اتخذ قرارًا بعدم تملك الأراضي في سيناء وقت حكم جماعة الإخوان الإرهابية، مضيفًا: «أيام هشام قنديل 2012، السيسي تصدى لمخطط بيع سيناء، وقال للوزراء أنا مسؤول عن سيناء ولن نفرط فيها».

مضامين الفقرة الرابعة: اقتحام الفلسطينيين لسيناء

أكد الاعلامي أحمد موسى، أنه لدينا تشريعات قوية للحفاظ على الأمن القومي لمصر، مضيفًا أن مصر تحترم الاتفاقيات الدولية وحماية المدنيين. وأضاف أنه في عام 2008 اقتحم عدد من الفلسطينيين سيناء، والقوات المسلحة اتخذت اللازم وأعادتهم خارج سيناء وإلى قطاع غزة مرة أخرى. وتابع أن خلال هذا الاقتحام رفع علم فلسطين في الشيخ زويد في سيناء، مبينًا أن هذا الأمر مرفوض تمامًا وغير مقبول، لافتًا إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقصف الشعب الفلسطيني لإجبارهم على اقتحام حدودنا. وأشار إلى أن ما يحدث في قطاع غزة هو خطر على الأمن القومي المصري والأردني.

مضامين الفقرة الخامسة: صفقة تبادل الأسرى

قال الإعلامي أحمد موسى، إن المخابرات العامة المصرية تبذل مجهودًا كبيرًا من أجل فرض هدنة إنسانية في قطاع غزة، كما أنها تعمل مع المقاومة الفلسطينية من أجل الإفراج عن الأسرى، وفق مجموعة من الشروط التي يجري الاتفاق عليها. وأكد أنه استمرارًا لجهود والاتصالات المصرية بالتنسيق مع الولايات المتحدة وقطر جرى التوصل لاتفاق تهدئة في غزة. وقال إن اتفاق التهدئة يتضمن الإفراج عن عدد من النساء والأطفال المحتجزين بالقطاع، مقابل إفراج إسرائيل عن عدد من النساء والأطفال الفلسطينيين. وأضاف أن الاتفاق يتضمن تدفق المساعدات الإنسانية إلى كل مناطق قطاع غزة، مبينًا أن مصر تؤكد مواصلة دورها المحوري في الأزمة الجارية بالقطاع، بخاصة فيما يتعلق بوقف إطلاق النار. وتابع أن اتفاق الهدنة لا يعني وقف إطلاق النار بصورة كاملة، ولكن سيكون بصورة بسيطة مقارنة بالأيام الماضية.

مضامين الفقرة السادسة: المساعدات الإنسانية لغزة

وتابع الإعلامي أحمد موسى، أن مصر قدمت 11200 طن مساعدات طبية وإنسانية لقطاع غزة، وهذا الرقم يمثل 4 أضعاف مما قدمه العالم من مساعدات لغزة، مشيرًا إلى أن مصر تقوم بدور كبير من أجل وقف إطلاق النار في غزة. وقال إنه يجب على الشعبين المصري والفلسطيني رؤية كم التحديات والضغوطات التي نتعرض لها، مشيرًا إلى أنه إذا لم تتوقف الإبادة والحرب في غزة ستتوسع الحرب في المنطقة. وأضاف أن جماعة الحوثيين رفضت الإفراج عن السفينة التي تم اختطافها إلا بعد وقف إطلاق النار، لذا يجب وقف إطلاق النار وحماية المدنيين والأطفال والنساء وفلسطين، تحسبًا لتوسع دائرة الحرب في المنطقة.

وأكد النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، أن الرئيس السيسي أصر على دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، بالإضافة إلى دورة الكبير لسعيه لوقف إطلاق النار في غزة، موضحًا أن مصر تقف بجانب الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال إن كلمة رئيس الوزراء لجلسة النواب اليوم، حملت العديد من الرسائل أبرزها الدعم القيادة السياسية في حماية أمنها القومي، بالإضافة إلى تحية الشعب الفلسطيني على صمودهم أمام العدوان الغاشم.

وأضاف أنه لا بد أن يكون لدى العرب خطة من أجل إقامة دولة فلسطينية، ويجب على الدول العربية عدم التطبيع مع إسرائيل إلا بوجود وإقامة دولة فلسطينية. وتابع: «لا بد من وجود خطة كاملة لحماية الشعب الفلسطيني، ولا

يوجد تطبيع عربي مع إسرائيل إلا بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس». وأوضح أن أمريكا تحترم موقف مصر تجاه القضية الفلسطينية، كما أن مصر أكثر الدول المقدمة لمساعدات إنسانية وطبية للشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة السابعة: الحرب ضد إسرائيل

انتقد الإعلامي أحمد موسي، بعض الأصوات الإعلامية التي طالبت بدخول مصر للحرب في غزة. وعلق: «أنت عارف يعني إيه حرب، أنت قعدت تصرخ من أجل الكهرباء تقطع ساعة أو ساعتين وغير قادر تتحمل الكهرباء وتطالب بدخول الحرب». وتابع أحمد موسى: «عندنا تحديات، أجدادنا كانوا يحاربوا في أكتوبر 1973، ورغم ذلك لم يشتكوا من أي أزمة».

مضامين الفقرة الثامنة: معبر رفح

قال الإعلامي أحمد موسى، إن كلمة رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في مجلس النواب اليوم حملت عدة رسائل للرد على كافة الشائعات التي تم الترويج لها بشأن إغلاق مصر لمعبر رفح، موضحًا أن مصر لم ولن تغلق معبر نهائيًا، ولكن المشكلة في الجانب الآخر من المعبر ناحية فلسطين. ولفت إلى أن معبر رفح من ناحية الجانب الفلسطيني تعرض للضرب 4 مرات منذ 7 أكتوبر الماضي حتى الآن، معقبًا: «لا أحد يقدر على أن يقصف معبر رفح داخل حدودنا، هؤلاء أناس تجعجع فقط، هذا إعلام خبيث، لا أحد يقدر على أن يقصف معبر رفح».

مضامين الفقرة التاسعة: الحرب على غزة

كشف النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، تفاصيل مشاركته في جلسة المجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية، موضحًا أن الإعلام الغربي يدرك أن حل الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية في يد القيادة المصرية. واستعرض البرنامج كلمة النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، في أثناء مشاركته بجلسة المجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية اليوم، في احتفال كبير نظمه المجلس بواشنطن، بحضور عدد كبير من السياسيين والسفراء والمسئولين والنخب الفكرية بالولايات المتحدة وبالدول العربية، من بينهم نائب وزير الخارجية الأمريكي تيم ليندر كينج.

وعبر النائب محمد أبو العينين، خلال كلمته بجلسة المجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية، من واشنطن، عن سعادته لوجوده في جلسة اليوم، موضحًا أن الجميع يفهم ما يحدث في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس من عنف تمارسه دولة الاحتلال. وأضاف، أن مصر منذ اليوم الأول تعلن عن التزامها جراء ما يحدث في غزة، موضحًا أن العالم ينسى جذور المشكلة التي تعود إلى حدود 1967، والتي ملك الشعب الفلسطيني، حيث أجبر الشعب الفلسطيني على النزوح من أرضهم.

وقال إن هناك من يروج للشائعات والأكاذيب بصورة متعمدة لتنفيذ المخطط الصهيوني، موضحًا أن الرئيس السيسي وجه أكبر القوافل لقطاع غزة. وأضاف، أنه تحدث خلال كلمته اليوم بجلسة المجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية، عن كافة الأفعال التي يقوم بها جيش الاحتلال بحق أهل فلسطين، كما أن أفعال حركة حماس هي رد فعل على ما يعانيه الفلسطينيون من عنف، كما أن أهل غزة يعيشون في أكبر سجن في العالم.

وأوضح أنه لا أحد يعلم متى ستنتهي الحرب في قطاع غزة، مشيرًا إلى أنه لا يمكن القضاء على المقاومة الفلسطينية، معقبًا: «القضاء على حماس، ستكون هناك مقاومة جديدة تدافع عن أرضها، لابد من حلول واقعية». وأوضح أن الإعلام الغربي يدرك أن حل الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية في يد القيادة المصرية. وذكر أن هناك تغيرًا

في الرأي العام حول ما يجري في غزة مؤخرًا. وقال إن هناك من يروج للشائعات والأكاذيب بصورة متعمدة لتنفيذ المخطط الصهيوني، موضحًا أن الرئيس السيسي وجه أكبر القوافل لقطاع غزة.

وأكد النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، أن قطاع غزة تحول إلى أكبر سجن عالم، ولا أحد يتحدث عن الصراع العربي الإسرائيلي خلال السنوات الخمس الماضية، موضحًا أن الجميع ضد قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتابع بأنه منذ السابع من أكتوبر استشهد أكثر من 14 الاف فلسطيني، و40 ألف مصاب، بالإضافة إلى نزوح أكثر من 1.6 مليون فلسطيني من الشمال إلى جنوب غزة.

وأشار أبو العينين إلى أن هناك عدة دول تدعم جيش الاحتلال بالأسلحة لقتل الفلسطينيين، وتعد أمريكا من أبرز هذه الدول التي تدعم جيش الاحتلال، معقبًا: «أمريكا دول حقوق الإنسان، وحقوق النبات، وحقوق الحيوان، عليها أن تضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف إطلاق النار في غزة».

وأردف أبو العينين، أن ما تقوم إسرائيل من قصف الأبرياء في غزة يزيد من كراهية الشعوب العربية لها، لذا يجب علينا أن نفكر بضمير من أجل وجود حلول لحل الدولتين وحماية الأبرياء.

مضامين الفقرة العاشرة: قمة البريكس

استعرض البرنامج كلمة الرئيس السيسي خلال قمة البريكس، قال فيها: «أصحاب الفخامة قادة دول تجمع بريكس، أود في البداية تثمين الدعوة إلى هذا الاجتماع المهم كما أعرب عن خالص تقديري لقرار قمة البريكس بجوهانسبرج بدعوة مصر للانضمام إلى التجمع وهي الدعوة التي أؤكد ترحيب بلادي بها معربًا عن ثقتي في أن ذلك سيتيح لنا تعزيز التعاون والتنسيق المشترك على أساس مبادئ التضامن، والاحترام المتبادل، واحترام القانون الدولي».

وتابع الرئيس السيسي: «إن قمتنا هذه تأتي في توقيت حرج يشهد فيه الفلسطينيون تصعيدًا مُستمرًا، في قطاع غزة والضفة الغربية أودى بحياة آلاف المدنيين، ثُلثيهم من النساء والأطفال كما تعرض القطاع بأكمله إلى عقاب جماعي وحصار وتجويع وضغوط من أجل التهجير القسري وأتت هذه المشاهد الإنسانية القاسية لتكشف عجز المجتمع الدولي وجمود الضمير الإنساني».

وقال الرئيس: «لقد رحبّت مصر بالجهود الدولية الرامية لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين في قطاع غزة وفي مُقدمتها قرار مجلس الأمن 2712 الذي دعا إلى التوصل العاجل إلى هدن وإنشاء ممرات إنسانية مُمتدة في جميع أنحاء القطاع وتدعو مصر في هذا الإطار المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال من أجل الامتثال لتنفيذ هذا القرار».

وشدد الرئيس السيسي: «لقد عارضت مصر وأدانت قتل المدنيين من جميع الأطراف، وتدين في ذات الوقت وبأشد العبارات استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، وخاصةً المستشفيات، وتؤكد أن المجتمع الدولي يتحمل مسئولية إنسانية وسياسية لإنقاذ المدنيين في غزة ووقف هذه الممارسات اللاإنسانية التي تجعل الحياة والمعيشة في غزة مستحيلة مما يُجبر الناس على ترك بيوتهم وأراضيهم».

وأشار الرئيس إلى أن مصر تبذل كافة الجهود. من أجل تخفيف مُعاناة الفلسطينيين في غزة حيث قامت بفتح معبر رفح الحدودي منذ اللحظة الأولى لإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع وخصّصت مطار العريش لاستقبال المساعدات من مختلف دول العالم ولكن تتسبب الآليات الموضوعة من السلطات الإسرائيلية في تعطيل وصول المساعدات لمُستحقيها ومن ثم فإن ما يدخل غزة من المساعدات أقل بكثير من احتياجات أهلها وهو ما يتطلب

وقفة من المجتمع الدولي لضمان نفاذ المساعدات بالكميات المطلوبة لإعاشة أهالي غزة.

وذكر أن مصر كانت ولا تزال تُعارض الضغط على الفلسطينيين في قطاع غزة وتقف ضد محاولات إرغامهم على ترك أرضهم وبيوتهم سواء بشكل فردي أو جماعي كما تقف مصر ضد أي محاولات لتهجير الفلسطينيين بشكل قسري داخل أو خارج غزة خاصةً وأن ترك الفلسطينيين لأرضهم مخالفة جسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني كما أن أطروحات إعادة احتلال إسرائيل للقطاع لا تزيد الموقف إلا تأزيمًا وتعقيدًا، كما أن المجتمع الدولي يقف صامتًا كذلك أمام عُنف غير مُبرر من قبل المستوطنين إزاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وأمام ما تشهده الضفة من اقتحامات عسكرية يوميًا من قبل الجيش الإسرائيلي وهي كلها سياسات مرفوضة تسهم في إشعال المنطقة وزيادة مناطق التوتر بها.

ولفت إلى أن الأولويات المصرية في المرحلة الحالية تتمثل في وقف نزيف الدماء من خلال الوقف الفوري لإطلاق النار والنفاذ الآمن والمُستدام للمُساعدات الإنسانية وتجنُب استهداف المدنيين والمُنشآت المدنية في قطاع غزة كما نُشدد على ضرورة تسوية جذور الصراع والتعامل مع القضية الفلسطينية بمنظور شامل ومتكامل يضمن حقوق الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

أنت عارف يعني إيه حرب، أنت قعدت تصرخ بسبب قطع الكهرباء ساعة أو ساعتين وغير قادر تتحمل قطع الكهرباء وتطالب بدخول الحرب.

كلمة أخيرة يناقش دخول مخطط تهجير الفلسطينيين حيز التنفيذ وضرورة دعم الاتحاد الأوروبي لمصر اقتصاديًا وصفقة تبادل الأسرى

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن نواب البرلمان المصري أكدوا رفضهم لأي خطة تهجير وتصفية القضية الفلسطينية. وأضافت أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي خلال كلمته في الجلسة الطارئة لمجلس النواب قال إن مصر سترد بشكل حاسم على مسألة تهجير الفلسطينيين، وفقًا للقانون الدولي. وأشارت إلى أن بعض النواب طالبوا بمراجعة اتفاقية السلام مع إسرائيل. وذكرت أن وزير الخارجية المصري قال إن مصر تصيغ مشروع قرار جديد في مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية. ولفتت إلى أن رئيس الوزراء الأردني رفض أيضًا التهجير القسري للفلسطينيين.

وذكرت أن البرلمان المصري شهد جلسة هامة ومحورية تضمنت توجيه رسالة حاسمة وتصريحات من رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي وكثير من النواب الذين عبروا عن موقفهم الرافض لعملية التهجير حماية للأمن القومي المصري من جهة ومن جهة أخرى حماية للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود 1967.

ولفتت إلى أهمية تصريحات "مدبولي" حيث قال إن مصر سترد بشكل حاسم على مسألة تهجير الفلسطينيين، وفقًا للقانون الدولي مع احترام مصر لاتفاقية ومعاهدة السلام. وكشفت عن أسباب عقد البرلمان لهذه الجلسة للرد على طلبات الإحاطة، إذ إن الجلسة تأتي في وقت حاسم لأنه بعد 45 يوم من اندلاع المعارك في قطاع غزة يبدو السيناريو واضحًا وهو مضي تل أبيب في عملية التهجير.

وواصلت أن السيناريو واضح والتنفيذ على الأرض جارٍ، وليس شرطًا أن يكون هناك تصريحات رسمية في إسرائيل بالتهجير من الشمال للجنوب عبر عملية موسعة، فقد قالت إسرائيل إنها تعمل على هدم البنية التحتية لحماس بينما في طريقها دكت نحو 50% من شمال القطاع ووسطه ودفعت نحو مليون ونصف للهجرة والنزوح جنوبًا والآن بدأ الهجوم جنوبًا لدفعهم للمزيد من النزوح.

وتابعت بأن غزة مساحتها 360 كيلو متر مربع يسكنها 2.2 مليون فلسطيني، مشيرة إلى أنها أكثر مكان في العالم مكتظ بالسكان، وفي العدوان الإسرائيلي عملت على تهجير نحو مليون ونصف فلسطيني جنوبًا، وبدأت إسرائيل الآن بدك الجنوب، وتدفعهم لمزيد من النزوح جنوبًا. واستكملت أن الخطة واضحة ومستمرة، بينما إسرائيل تنفي في التصريحات الرسمية أي نية للتهجير إلى سيناء أو الأردن لكن المخطط واضح في التنفيذ وكلها مؤشرات تثير القلق المصري والجانب الأردني مما دفعهما لرفض ذلك رسميًا.

وأشارت إلى التصريح المهم لوزيرة المخابرات الإسرائيلية جيلا غاميليل قالت فيه إنه على المجتمع الدولي إعادة توطين الفلسطينيين في مناطق حول العالم، مؤكدة أن هذه التصريحات تعد مؤشرًا لعملية التهجير القسري للفلسطينيين.

وقال المفكر السياسي الدكتور عبد المنعم سعيد عضو مجلس الشيوخ، إن محاولات حكومة الاحتلال دفع الأشقاء الفلسطينيون بقطاع غزة تجاه الحدود المصرية عبر مجموعة من الإجراءات العدوانية وتحت تهديد السلاح يمثل مخالفة وتعديًا واضحًا لاتفاقية السلام الموقعة بين مصر والعدو الإسرائيلي. وأضاف أن اتفاقية السلام تنص بأحد بنودها أنه على الدولتين المتعاهدتين ألا تقوم أي منها بأي أعمال عدائية تؤدي إلى تهديد الطرف الآخر، مشيرًا إلى إعلان بعض المسئولين بحكومة الاحتلال خلال تصريحات رسمية عن التهجير القسري للفلسطينيين تجاه الحدود المصرية.

وأشار إلى إعلان الدولة موقفها الواضح والصريح على لسان رئيس المجلس خلال الجلسة الطارئة لمجلس النواب الثلاثاء والتي مفادها بأن العلاقات مهددة طالما سوف تستمر إسرائيل في عمليات دفع الفلسطينيين تجاه الحدود المصرية، لأنه لا يوجد بعد الجنوب سوى الحدود المصرية.

ونوه إلى عدم سماح مصر بالرضوخ إلى الأمر الواقع بناء على إجراءات عدائية يتخذها الاحتلال، وفقًا لتصريحات رئيس مجلس الوزراء، لافتًا إلى إعلان المجتمع الدولي رفضه الكامل التهجير القسري للفلسطينيين بما في ذلك الدول الداعمة للاحتلال مثل الولايات المتحدة الأمريكية. وأشار إلى أهمية تجديد الموقف المصري الذي خرج من مجلس النواب، وهو مصدر السلطة التشريعية في البلاد، ويترافق ذلك مع إجراءات عسكرية اتخذتها مصر خلال الأسابيع الماضية لحماية حدودها.

وتابع بأن تصريحات الدكتور مدبولي داخل مجلس النواب والإجراءات العسكرية التي اتخذتها مصر خلال الأسابيع الماضية؛ تؤكد أن مصر لن تقف صامتة على حدوث ذلك، مؤكدًا أن الاحتلال يعرض الأمن الإقليمي بالكامل إلى الخطر تجاه هذا التصعيد.

علق المحلل السياسي الفلسطيني الدكتور جهاد الحرازين على جلسة البرلمان المصري اليوم، وتصريحات رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، مؤكدًا أن رئيس الوزراء كان واضحًا تجاه عملية التهجير التي تمس الأمن القومي المصري من جهة، ومن جهة أخرى حماية للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولتها على حدود 1967.

وأوضح أن جلسة البرلمان اليوم امتداد للموقف المصري الواضح الذي وضعه الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ الأيام الأولى للعدوان الذي وضع فيه الخطوط الحمراء، مضيفًا أن مصر منذ اللحظة الأولى للعدوان وضعت خطوطًا حمراء ونقاط يمكن الارتكاز عليها من قبل الجميع، تُمثل خارطة طريق تضمن عدم تفريغ القضية الفلسطينية، وحل القضية على حساب الدول المجاورة والتأكيد على حل الدولتين. وتابع بأن تلك القواعد والخطوط الحمراء كانت لبنة بنيت عيها كافة التحركات العربية بعدها بما فيها قمة الرياض التي شهدت القمة العربية الإسلامية بحضور 57 دولة.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني الدكتور أيمن الرقب، إننا نرفض فكرة تهجير الفلسطينيين في أي مكان، لأن هذا يعني تصفية القضية الفلسطينية. وأكد أن مصر لن تقف صامتة وسيكون لها تصرفات لا يتوقعها الاحتلال لرفض التهجير. وذكر أن الاحتلال يحاول تبرير ما يفعله في غزة، ويتجه للجنوب.

وقال الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، إن جلسة البرلمان اليوم جاءت في توقيت هام في ظل تطور الأحداث ومضي تل أبيب في عملية التهجير التي لم تعد مخططًا ولا مؤامرة، ولكن الآن تجري على الأرض ونصف مساكن سكان غزة هدمت كليًا وجزئيًا، وفي ظل وجود ما يزيد على مليون ونصف نازح جنوبًا يعني أن عملية التهجير لم تعد مخططًا ودخلت حيز التنفيذ على الأرض. أضاف أن النواب استشعروا بالخطورة وقدموا طلبات إحاطة، كما أن الحكومة رحبت بذلك، مؤكدًا أن الكلمات كانت جيدة من غالبية النواب وردود رئيس الوزراء كانت واضحة، وأكدت الثوابت المصرية، مشيرًا إلى أن إسرائيل تظن أنه لا يوجد قوة توقفها في تنفيذ مخطط التهجير، بينما مصر لن تقبل أبدًا بتهجير الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الثانية: دعم الاتحاد الأوروبي

أيّدت الإعلامية لميس الحديدي، تصريحات النائب ضياء الدين داود عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب التي أدلى بها على هامش الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب الثلاثاء لبحث التدابير والإجراءات الحكومية لمواجهة مخطط التهجير القسري للفلسطينيين والتي شهدت حضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، إذ قال تعقيبًا على تقارير تشير إلى اقتراح الاتحاد الأوروبي تقديم دعم بعدد من الأنشطة الاقتصادية بقيمة 10 مليارات دولار، قائلًا إن مصر تحمي أوروبا والشركاء الإقليميين من أخطار ضخمة، ومصر لا تستجدي أحدًا ولا تطلب عطايا من أحد، هذا فرض عين على الجميع من حقوق ما كانوا يستطيعون أن يحصلوا عليها، لولا أن هناك دولة كبيرة تسمى مصر في هذه المنطقة.

وقالت المذيعة إن مصر دولة كبرى تستحق من العالم أجمع أن يقف ويدعمها حتى لو كان هناك أزمة اقتصادية، هناك دولا مفصلية مهمة يجب أن يقف معها العالم ويساعدها. وأشارت إلى توفير مصر الحماية لدول الاتحاد الأوروبي من مخاطر وتداعيات الهجرة الشرعية عبر سواحلها، قائلة: «منذ 5 سنوات لم يغادر قاربًا واحدًا من السواحل المصرية تجاه أوروبا»، فضلًا عن استيعاب واستضافة مصر أكثر من 9 ملايين ضيف على أرضها من دول مختلفة؛ نتيجة الأزمات الإقليمية بدول الجوار.

ونوهت إلى عدم استقطاع مصر عوائد مادية نظير استضافة هؤلاء الضيوف على أراضيها على غرار التجربة التركية،

قائلة: «من زمان مصر فاتحة ذراعيها بالكامل للكل، ولم تطلب أموالًا من أجل هؤلاء، تركيا تُجلس الناس في خيم وتشترط الحصول على مليارات الدولارات، لذلك يجب على أوربا مراعاة هذا الأمر، ومصر تستحق هذا الدعم الاقتصادي».

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن صفقة المحتجزين لدى حركة حماس، تمر بعديد من المداولات وكل طرف يحاول الحصول على أكبر قدر من المكاسب، في ظل رعاية مصرية قطرية، وبالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية. وذكرت أن مصادر مصرية كشفت أن صفقة المحتجزين باتت قاب قوسين أو أدنى من تنفيذها، لافتة إلى أن المصادر أكدت أن صفقة الأسرى ستتم يوم الخميس.

وكشف المحلل السياسي الفلسطيني الدكتور أيمن الرقب، تفاصيل صفقة الأسرى المرتقبة التي تشمل زيادة في إدخال المساعدات إلى قطاع غزة والإفراج عن عدد من الرهائن، قائلًا إن الصفقة تتم برعاية مصرية، مبينًا أن مصر لعبت فيها دورًا هامًا ومحوريًا، وسيجري تسليم الرهائن للجانب المصري، والدفعة الأولى تضم 30 طفلًا وثمانية أمهات، و12 امرأة لدى كتائب القسام من المحتجزين لدى حماس فقط.

وأضاف أن أيام الهدن ستشمل جمع رهائن آخرين موجودين لدى فصائل أخرى، حيث ستتم صفقة المحتجزين على 5 أيام هدن تشمل منع طائرات الإنذار المبكر "إيواكس" من الطيران لمدة 6 ساعات يوميًا لحرية تحرك المقاومة لجمع الرهائن لدى الفصائل الأخرى، لافتًا إلى أن الاحتلال يتحدث عن 78 أسيرًا من النساء والأطفال لكن يبدو أن الأرقام غير دقيقة لدى الاحتلال والعدد قد يتجاوز ذلك.

وتابع أن الصفقة تشمل أيضًا شقًا يتعلق بالأسيرات الفلسطينيات والأطفال لدى سجون الاحتلال حيث يبلغ عدد أسرى الجانب الفلسطيني نحو 36 امرأة وأربع إداريات و193 طفلًا مع العلم أن الاحتلال من الصعب أن يفرج عنهم جميعًا، حيث يقول إنه من المستحيل الإفراج عن امرأة أو طفل أسهموا في قتل إسرائيلي لكن المعلومات الآن تشير إلى أن هناك عددًا من النساء والأطفال جرى نقلهم من السجون المركزية إلى سجون أخرى؛ تمهيدًا للإفراج عنهم بواقع 150 أحيلت ملفاتهم لجهات الاحتلال المختصة القانونية. وأكد أن صفقة المحتجزين ستتضمن ما يعرف بـ «لم الشمل»، وهو الإفراج عن العائلات معًا.

وأوضح، أن صفقة المحتجزين والهدنة المرتقبة تشمل أيضًا زيادة حجم المساعدات إلى نحو 400 شاحنة يوميًا؛ لكن السعة الاستيعابية لمعبر رفح لا تتجاوز 200 شاحنة يوميًا، وقد يجري ضخ بقية الشاحنات المتبقية عبر معبر كرم أبو سالم حيث من ضمنها مواد بترولية لكن كل ذلك سوف يحدث بإشراف مصري.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار الذهب

علق ناجي فرج، مستشار وزير التموين لشئون صناعة الذهب، على الارتفاعات القياسية التي تشهدها أسعار الذهب في السوق المحلي ووصول سعر الجنيه الذهب إلى 23 ألف جنيه، قائلًا إن الارتفاعات مبررة لأن الذهب ارتفع عالميًا لأكثر من 130 دولارًا، وارتفاع أسعار الذهب أمر مبرر، وعالميًا وصلت الأوقية لأكثر من 2000 دولار. وتابع أن الأفراد أصبحوا يحبوا يقتنوا الذهب مخزنًا للقيمة وكذلك الدول.

وحول مبادرة المصريين في الخارج قال إن هناك كميات ذهب تدخل إلى البلد، ولولا المبادرة لكان ارتفاع الذهب كثيرًا، مؤكدًا أن المصريين مغرمون بشراء الدهب. وتوقع أن تشهد الفترة القادمة تراجعًا في الاسعار كما نصح

المواطنين المغرمين بالذهب عدم الاقتناء في الوقت الحالي، والانتظار بعض الشيء مع توقعات تراجعه في البورصات العالمية، مبينًا أنه من جهة أخرى سيكون لدخول كميات ذهب للسوق المحلي عبر مبادرة زيرو جمارك إسهام في خفض الأسعار. وقال: «وصلنا إلى قمة سعر الذهب والانتظار إلى انخفاض سعر الذهب مرتبط بالحرب المستمرة في غزة والتي تسببت في رفع أسعار الذهب عالميًا».

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

سيناريو تهجير الفلسطينيين جار تنفيذه على الأرض الآن.

حديث القاهرة: إبراهيم عيسى: ما فعلته إسرائيل في غزة يشفي صدور قومٍ مؤمنين في اليهودية والهدنة لن تعيد القتلى والأرض المحتلة

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: صفقة تبادل الأسرى

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن هناك نجاحًا في عقد هدنة إنسانية أو إعلان هدنة على مقربة ساعات، مشيرًا إلى أن مصر شاركت بالدور الرئيس للوصول إلى هدنة، وقطر حاضرة في المشهد، وأمريكا على رأس هذا المشهد، كما أن إسرائيل وحماس موجودتان كطرفين رئيسيين في الوصول إلى هذه الهدنة.

وأوضح أن مصر شاركت في صناعة هذه الهدنة من اليوم الأول، مشددًا على أن الجهد المصري في هذا الإجراء واضح وتام، منوهًا بأننا إيذاء الإعلان عن هذه الهدنة بعد ساعات من الآن، وذلك طبقًا لما يأتي من تصريحات مباشرة وغير مباشرة من كافة الأطراف.

وأشار إلى أن هذه الهدنة فرصة مهمة للغاية للمواطن الفلسطيني بأن تتوقف عدة أيام مسامعهم عن الإنصات إلى طلقات النيران وقصفات الصواريخ والقنابل، كما أنها فرصة لكي يطمئن القلب الفلسطيني لعدة ساعات وأيام، وعلى الأقل أن تصبح هذه الأيام تليق بالحداد، مشددًا على أن مكسب الشعب الفلسطيني من هذه الهدنة هو مكسب مؤقت لأنه يعاني معاناة هائلة.

ولفت إلى أن الهدنة الوشيكة في غزة قائمة على أساس وقف إطلاق النار لمدة 4 أيام أو 5 أيام بالتزامن مع إفراج حركة حماس عن 50 سيدة أسيرة إسرائيلية والأطفال المحتجزين من قبل حماس. وأضاف أن أمام كل امرأة أو طفل إسرائيلي يفرج عن 3 سيدات أسيرات فلسطينيات يخرجن من سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي، مشددًا على أن إسرائيل تسجن وتعتقل وتأسر سيدات وأطفال ولا بد أن تكون الأمور واضحة بدرجة الإجرام الإسرائيلي من اعتقال النساء والأطفال.

وأشار إلى أن هذه الحسبة تؤدي إلى وقف إطلاق النار ووقف تحليق طائرات الاحتلال الإسرائيلي في سماء قطاع غزة، إلا أن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية ستستمر لمدة 6 ساعات يوميًا في سماء قطاع غزة. وتابع: «لعل هذه الهدنة تصمد، فإسرائيل يمكن أن تتربص بأي موقف»، موضحًا أن هذه الهدنة مهمة جدًا، متابعًا: «8500 امرأة

وطفل قتيل أمام الإفراج عن 240 هذه الحسبة لا ترضي الضمير».

وأكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن الهدنة الوشيكة في غزة لن تعيد الأرض التي احتلت، ولن تستعيد القتلى الفلسطينيين، ولن تشفي أكثر من 30 ألف جريح فلسطيني، والصورة الأوسع الآن أن الاحتلال موجود في أرض غزة والوضع في غزة ما بعد الكارثي.

مضامين الفقرة الثانية: حماس

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن حركة حماس ترى الإفراج عن 240 سيدة وطفل فلسطيني على أنه نصر وفتح مبين، موضحًا أنه كلما خرج أسير فلسطيني واحد عن السجن فهو شيء عظيم، لكن كان مقابل الإفراج عن هذا العدد من الأسرى الفلسطينيين هناك 8500 امرأة وطفل قتلى من الحرب إلى الآن. وأوضح أن حركة حماس مكنت قوات الاحتلال الإسرائيلي الوحشي الهمجي من قتل 8500 امرأة وطفل، مشددًا على أن هذا استكمال للحقيقة بكل وضوح بأن هناك 13 ألف قتيل فلسطيني الآن. وأشار إلى أن عملية "طوفان الأقصى" هي قرار من حماس ونجاحها نجاح مبهر في جانبها العسكري، وزلزلت نظيرة الأمن والردع الإسرائيلي؛ لكنها تسببت في قتل الآلاف من الفلسطينيين واصفًا حركة حماس بالمختلة، كما وصف حركة "حماس" بأنها ليست مقاومة وجماعة غير وطنية وحكومة غير شريفة.

وقال إن مكاسب حركة حماس والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة من الهدنة الوشيكة في غزة هو إعادة ذخائرها وإمدادها بالذخائر وعلاج الجرحى في صفوفها وإعادة تعبئة صفوفها وإخراج مجموعات للتجسس على المواقع الإسرائيلية في مدن غزة ورصدها. وأشار إلى أن حماس ستقدم الهدنة الوشيكة في قطاع غزة على أنه انتصار كبير وجليل ونصر من الله، مؤكدًا أنها ترى أن هذه الهدنة انتصار وأنها أجبرت إسرائيل على الهدنة بعد الصمود 47 يومًا، مشددًا على أن تدمير غزة هو مكسب إسرائيلي كبير.

وتابع بأن تدمير إسرائيل لقطاع غزة هو شيء إجرامي وإرهابي وعدمي وهمجي وضد قوانين الإنسانية، ولا منازعة في ذلك ولا بد من التأكيد على أنه همجي، مشددًا على أن القادة وحكومة إسرائيل الإرهابية تشعر بأن ما حدث في غزة هو مكسب لها «يشفي صدور قومٍ مؤمنين في اليهودية». وأوضح أن إسرائيل ستقدم الهدنة على أنها انتصار ومكسب فظيع وإجبار حماس على الإفراج عن الرهائن، مؤكدًا أن كل طرف يقدم نفسه على أنه منتصر وأنها لحظة انتصار عسكري له.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن كلمة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء كانت ردًا على نواب الشعب اليوم في البرلمان على عدد من طلبات الإحاطة التي قدمت إليه حول موقف الحكومة المصرية من التهجير ودعوى التهجير إلى سيناء أو مصر. وأوضح أن رئيس الوزراء تحدث بوضوح عن الموقف المصري في مواجهة الضغوط فيما يخص قصة النزوح، مؤكدًا أنها كلمات واضحة قاطعة باسم رئيس الجمهورية والحكومة ونواب الشعب بخصوص الدفاع عن السيادة الوطنية والوقوف مع السيادة الوطنية ورفض أي مشروع للضغط على مصر بالتوطين أو تصفية القضية الفلسطينية.

وتابع بأن كل ما قاله مجلس النواب اليوم عن الدفاع عن السيادة الوطنية هو تعبير عن كل مصري، مؤكدًا أن كلمة مدبولي اليوم أمام النواب عبر عن إرادة شعبية وسيادة وطنية. واعتبر أن تصريحات رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، بشأن التعامل المصري مع القضية الفلسطينية يحولها من قضية عربية إلى قضية مصرية محلية

تنفيذية. ولفت إلى أن الغضب الكامن تجاه ما حدث للفلسطينيين في غزة سينتقل إلى حالة غضب في المشهد الداخلي تجاه الأزمة الاقتصادية، بعد انتهاء الحرب.

وأكد عبد المنعم إمام، أمين سر لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب ورئيس حزب العدل، أن مشهد اليوم في البرلمان تعبير عن مصر بكل مكوناتها وتياراتها وكل نواب الشعب بمختلف تمثيلهم، مشددًا على أن رسالة اليوم كانت واضحة بعدم السماح بتدمير القضية الفلسطينية على حساب الأمن القومي المصري والحدود المصرية. وأشار إلى أن مصر هي أكثر دولة قدمت دعم لفلسطين على مدار السنوات، ومصر موقفها من أول الأزمة لم تغلق المعبر من طرفها ودور مصر واضح، كما أن اليوم كان هناك إرسال لعدد من الرسائل واضحة للجميع داخل مصر والأطراف الدولية والإقليمية. وتابع بأن السلطة تعبر عما رسخ في وجدان الشعب المصري وأن الدفاع عن الأرض واجب وطني، مؤكدًا أن حديث مجلس النواب اليوم كان واضح وهي بداية لفكرة تدعيم مناخ أكثر وحوار أكثر، موضحًا أن الدفاع ودعم مصر ليس منحة وهو واجب وحق دولتنا علينا.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب ضد إسرائيل

وجه الإعلامي إبراهيم عيسى سؤالًا إلى من وصفهم بمناصري حماس ويعتبرونها مقاومة ويطالبون مصر بالتدخل واقتحام المعبر، قائلًا: «ماذا لو كانت سياسة مصر سياسة انفعالية؟»، مضيفًا: «كنا الآن ننسى غزة، لأن الحديث سيدور حول الصواريخ التي أطلقتها مصر تجاه إسرائيل، وقصف بورسعيد وضرب حيفا»، معقبًا: «الشعب المصري سيكون وقتها في حالة غير الحالة». وتابع بأنه حتى هذه الخيالات حاولوا يسوقوها الى إيران التي مولتهم وسلحتهم لكن لم تستجب لهم، مؤكدًا أن إيران التي تدير المقاومة لم تسخن من أجل حرب ضد إسرائيل، معقبًا: «يعني كنت تريدون منا أن نتورط حتى نرضي حضرتك ونخربها حتى نرضيكم».

وأضاف: «في هذا الوقت الذي تحارب مصر فيه إسرائيل لن نتحدث عن الوقود يخش غزة، ولا عن الهدن، كنا سنتكلم عن حاجة تانية، وهي وقف إطلاق النار يبقى بين مصر واسرائيل بدلًا من حماس وإسرائيل»، معقبا: «ما هذا الهطل الذي تريدوه منا؟».

وأكد إبراهيم عيسى أن مصر فعلت ما يجب أن تفعله، مضيفًا أن مصر لم تفعل أي شيء من الخيالات التي كان البعض يدفعنا إليها من هؤلاء المدفوعين بالحماس أو العاطفة أو بما هو أقصى من ذلك، مؤكدًا ضرورة القول إن موقف مصر يُشرف أي مصري، كما يجب التفرقة بين المعارضة السياسية للحكم، والحكومة، والاتفاق والتوافق الوطني على السيادة وحماية أمن مصر القومي.

مضامين الفقرة الخامسة: دعم مصر لفلسطين

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى أن الموقف المصري بشأن ما يحدث في فلسطين وغزة «مشرق ومدهش»، معقبًا: «هذا توصيفي وأنا مسئول عنه». وذكر المذيع أن مصر قدمت 70% من حجم المساعدات التي دخلت إلى غزة وتمثل 4 اضعاف جميع المساعدات المقدمة. ولفت إلى أن المساعدات الإنسانية المصرية لغزة تُجهض الدور الإسرائيلي في تنفيذ مخططها بشأن تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

ولفت إلى أن نظرية الإخوان وتيار الإسلام السياسي هي نسف أي محاولة للتسوية السلمية أو أي خطوة سلمية للأمام. وأشار إلى أن الدعم الذي كان مقدمًا لإعادة إعمار غزة في عام 2014، كان من المفترض أن يكون بقيمة 4 مليار دولار، لكن في ظل تساؤلات حول من يستلم هذه الأموال السلطة الفلسطينية أم حماس، حتى وصلت إلى أن الشقيقة الجزائر وحدها تبرعت بقيمة 50 مليون دولار لإعادة إعمار غزة، ومصر بنت وحدات سكنية بقيمة نصف

مليار جنيه. وقال: «نحتاج أن نسأل عن مصير آلاف الوحدات السكنية التي بنتها مصر في إعادة إعمار غزة في 2014».

مضامين الفقرة السادسة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

أكدت الكاتبة نادية حرحش، من القدس، أن القتل والتدمير وجرف الشوارع في الضفة هو مشهد يومي ودمار أكثر يزيد كل يوم، مشددة على أن قتل أكثر من 200 فلسطيني في الضفة الغربية في شهر هو رقم غير مسبوق لكن الوجع الأكبر في غزة.

وأوضحت أن الرأي العام الإسرائيلي والأغلبية باستثناء الأصوات القليلة موافقة على العدوان الإسرائيلي على غزة، مؤكدة أن الأقنعة سقطت وهناك وجه جديد الآن بالشارع الإسرائيلي لم يكن واضحًا وظاهرًا من قبل، مبنيًا أن كل إسرائيل الآن خلف تدمير ومحو غزة ويظهر صورة كاشفة لحقيقة الحياة تحت الاحتلال.

وأشارت إلى أن الضربة كانت موجعة للشارع الإسرائيلي، وجرى استغلال هذا الخوف لقتل أكثر ومحو الفلسطينيين، مشددة على أن الشارع الإسرائيلي لا يرى شيئًا بعد 7 أكتوبر الماضي، وكل فلسطيني يحاول بطريقته ما بين الصمود والهلع والسكوت والخوف، ويتطلع إلى قيادة ممثلة للشعب، لكن ما حدث في 7 أكتوبر سيغير الكثير من الأشياء على الجانب السياسي.

مضامين الفقرة السابعة: دعم الإعلام لفلسطين

أكد الخبير الإعلامي ياسر عبد العزيز أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت لاعبًا رئيسيًا في حرب غزة، حيث تمتلك صوتًا مؤثرًا جدًا. وأشار إلى أن تفاعل وتحور وسائل التواصل الاجتماعي مع الوسط الإعلامي التقليدي أظهرت قدرة أكبر على التأثير، مشيرًا إلى أن الإعلام التقليدي يجد صعوبة في الوصول إلى هذا النطاق. وأشار إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في نقل الأحداث وتوثيقها، حيث أصبحت مصدرًا رئيسيًا للأخبار والصور والفيديوهات، مما يمنح العالم رؤية أوسع حول الأحداث التي تجري. وأكد أن هذا التفاعل الكبير جعل وسائل التواصل الاجتماعي عاملًا مؤثرًا في تحول الرأي العام العالمي تجاه الأحداث في غزة.

وأوضح أن حوالي 50 صحفيًا قد استشهدوا في حرب غزة، بالإضافة إلى طرد عدد من الصحفيين وإحالتهم للتحقيق. وأشار إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد منحت العالم إمكانية الوصول إلى صور وفيديوهات توثق الأحداث بشكل مباشر، وهذا جعلها عاملًا أساسيًا في تحسين وجود القضية الفلسطينية على الساحة الدولية.

وشدد على أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تخضع لسياسة تحريرية مركزة أو تحكم سلطوي، مشيرًا إلى أنها بعيدة عن سيطرة الأجندة، وقد أثرت بشكل جوهري في أداء الحكومات والمشرعين والبرلمانات.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

الهدنة الوشيكة في غزة لن تعيد الأرض التي احتلت، ولن تستعيد القتلى الفلسطينيين، ولن تشفي أكثر من 30 ألف جريح فلسطيني، والصورة الأوسع الآن أن الاحتلال موجود في أرض غزة والوضع في غزة ما بعد الكارثي

ما فعلته إسرائيل في غزة يشفي صدور قومٍ مؤمنين في اليهودية.

الغضب الكامن تجاه ما حدث للفلسطينيين في غزة سينتقل إلى حالة غضب في المشهد الداخلي تجاه الأزمة

الاقتصادية، بعد انتهاء الحرب.